452 (17me année)

ثمن العدد ٢٥ صانتيمات وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٥٢ (السنة ١٧)

الوزير

EL-OAUZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ – تونس

Taieb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٣ ذي القعدة ١٣٥٤ ║ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) ║ Jeudi 6 Février 1936

الاراضي المشتركة

اهتمت الحكومة التونسية منذ ١٤ جانفي سنة ١٩٠١ بمسالة الاراضي المشتركة بين القبائل من حيث الانتفاع فقط فاصدرت امرا عليا في ذلك التاريخ قاضيا وآذنا بتحديداراضي الانتفاع المشترك بين القبائل وفي تعريف حالة تلك الاراضي من الوجهة القانونية والشروط التي بمقتضاها يجوز تكوين الملكية الخاصة لتلك الاراضي

وقبل ذلك التاريخ كانت الاراضي بدون قيد تحرث وتزرع وتحصد ويبتنى فيها وبمعنى اشمل ينتفع بهاعموم الناس عند مايفكر الشخص او العائلة او القبيلة في الانتفاع وطبعا ان عملا مثل هذا من شانه ان يثير الخصام بين الناس والنزاع وترفع القضايالمحاكم احيانا من جراء وقائع دموية كثيرا ما تحدث بناء على الفوضى الموجودة من ناحية الملكية الخاصة الوقتية التي كانت غير مضبوطة قبل صدور الامر الانف الذكر الذي نظمها وضبطها

وفي ٢٣ نوفانبر من سنة ١٩١٨ صدر امر ثان خاص بنظام العقارات للجهات العسكرية الجنوبية ومن ذلك الحين فصلت عن الاراضي المشتركة المدنية

ومما اقتضى الفصل الخامس من الامر الصادر في سنة ١ ١٩ احداث لجنة خاصة قانونية مكلفة بالتحديد مع تعريف من يهمهم ذلك بمنطوق الامر ومفهومه وقد استمرت اللجنة المشكلة من فرنسيين وتونسيين مباشرة اعمالها عدة اعوام ولا ندري هل اتمت ماموريتها الآن ام لا ? لان جولاتهاربما تقع في العام مرة بجهة من الجهات ضرورة انها متالفة من موظفين يباشرون اعمالهم الرسمية وبصفة وقتية يتوجهون الى الجهات التي بها الاراضي المشتركة وتقريبا ان اللجنة تفصل فصل النوازل الحوزية الواقع فيها النزاع على غيرها ·

ولعل مثل هذا يلزم لجان متعددة لا لجنة او لجنتان بيد ان الامر الاخير قد عدد اللجان فعين لجنة لكل مركز عمل او كهاية

وفي هذه المدة صدر امر علي قاضيا بادخال نظام جديد على الاراضي العروشية المشتركة الانتفاع (مورخا في د شوال وفي ٣٠ ديسانبر ١٩٣٥) التي عينها الفصل الاول منه حيث جاء فيه ما ياتي :

الارض الاشتراكية هي الملك الذي لايعقل ولا يفوت فيه ولا يحاز بطول الامد لمن تملكه على وجه الاشتراك تحت المراقبة الادارية جماعة كل رئيس عائلة منها يستحق فيه حظا من حيث الانتفاع به فقط

وتركيب الاراضي الاشتراكية اولا — من اراضي الزراعة والمرعى التي تنتفع بها الجماعة بصفة مشتركة — ثانيا — اراضي الزراعة التي اعضاء القبيلة اقتسموا الانتفاع بها بوجه عائلي او شخصي — ثالثا — اراضي الزراعة اوالمرعى الحاصلة المحالة على وجه الكراء او المغارسة او الانزال الى اعضاء القبيلة او الى الغير

وتعتبر اشتراكية الارض التي لا يمكن لاي عضو من القبيلة المنتفعة بها على وجه الاشتراك ان يثبت بصفة قانونية بطرق القانون العادي (العرفي) انه يستحق حظا مميزا فيها بصفة خاصة او على الشياع بمقتضى اشتراك في التملك بطرق الارث

واقتضى الفصل الثاني من الامر الاخير ان القبيلة ذات الارض الاشتراكية تتكون من كل جماعة (متكونة بصفة ادارية او عائلية او غير ذلك) من التونسيين المسلمين الذين يثبت لهم حق الانتفاع المشترك بالارض كيفما يكون اصل الحق وتمنح الشخصية المدنية بمقتضى امر يصدر لمن يهمهم امر الانتفاع وبمقتضى الفصل الثالث من هذا الامر يمكن منع الشخصية المدنية او نزعها من المتصرفين في الارض اذا صدر امر علي في ذلك مبنيا على نتائج التحديد الجديد للاراضي المشتركة

وقد استثنى الامر الاخير من الاراضي المشتركة حسب الفصل الخامس منه الاراضي الاتية : ·

١ — الاملاك المسجلة لفائدة ملك الدولة او افراد الناس ·

٢ — اراضي الغابات

٣ — اراضي السباين (بعمل صفاقس)

٤ — الاراضي الغير المسجلة الراجعة بصفة خاصة لاملاك الدولة او لافراد من الناس بمقتضى رسوم او حجج عليها الطابع المنصوص عليه بالفصل الثاني من امر سنة ١٩٠١

٥ — عقارات البلدان ومناطق الواحات والزياتين والاجنة والاراضي التي قسمتها ادارة الامور الاقتصادية

٦ — كل الاملاك بصفة عامة التي صبغتها الخاصة يقع اثباتها بمعاريض قبل الامر الصادر بمنح الشخصية او باحكام عدلية فيما بعد — وهذه العقارات المختلفة تكون وتبقى داخلة تحت القانون العادي بدون قيد ولا استدراك

وقد احدثت الحكومة ثلاثة مجالس للاراضي المشتركة بمقتضى القانون الجديد

الاول مجلس التصرف الذي ينوب عن القبيلة المتركب من روساء العائلات ويعتبر من روساء العائلات : اولا — الارملة بدون اولاد بالقبيلة التي اصلها منها — ثانيا — الارملة المقدمة على اولاد قاصرين بالقبيلة الراجع اليها اصل زوجها واعضاء هذا المجلس الذين بعين عددهم الامر الصادر بمنح الشخصية ينتخبهم روساء العائلات وهذا المجلس ينوب عن القبيلة ويدير الاملاك المشتركة ويتصرف فيها حسب الحدود المعينة

الثاني مجلس الرعاية المحلي احدثت بمركز كل عمل (يهمه الامر) او كهاية او خلافة لجنة مستمرة تحت اسم (مجلس محلي لرعاية قبائل الاراضي المشتركة)

ويتركب هذا المجلس من العامل او الكاهية او الخليفة ومن القاضي ومن قابض التسجيل ومن نفرين تونسيين مسلمين يحسنان القراءة والكتابة يعينهما الوزير الاكبر

الثالث مجلس الرعاية المركزي — احدثت بتونس تحت اسم (مجلس الرعاية المركزي لقبائل الاراضي المشتركة) لجنة مستمرة ويتركب هذا المجلس من معتمد الادارة التونسية بصفة رئيس ومن مراقب مدني يعينه المقيم العام ومن رئيس القسم الاول ومن رئيس المصلحة الفرنساوي بالقسم الاول من الوزارة ومن نائب عن معتمد وزارة العدلية ومن مستشار فلاحي يعينه مدير الاشغال العمومية ومن مستشار مالي يعينه مدير المالية ومن عضوين من اعضاء القسم التونسي بالمجلس الكبير

وبما ان القصد من توزيع الاراضي المشتركة هو التعمير والتحسين العقاري فان الارض تفتك من صاحبها ان لم يقم بتلك الشروط

اما قسمة الاراضي بين المنتفعين بها فتقع حسب القواعد الاتية

اولا — يمكن منح كل رئيس عائلة مجانا بعنوان حظه في الانتفاع العائلي مساحة مناسبة لعدد الابناء الذين له عليهم السلطة الابوية — ثانيا عدد كمية احاد كل سهم عائلي يكون نتيجة قسمة عدد الهكتارات الممكن منحها على عدد الاولاد — ثالثا — في كل عائلة حقوق الابناء متساوية وقاعدة المساواة المذكورة يجب اعتمادها لتعيين السهم المجاني في الانتفاع الشخصي

وبعد اجراء عمليات التوزيع ان بقيت اراضي فاضلة يحرر مجلس الرعاية المحلي في شهر جويليه من كل عام بطلب من مجلس التصرف جريدة تعدادية مع مثال تقريبي في الاراضي الاشتراكية الغير اللازمة للقبيلة الممكن تسويغها او التفويت فيها للغير

ومن فوائد الامر الاخير انه اذا تم حقيقة فرد من القبيلة في تاريخ صدور هذا الامرغرس الغروس ومضت عليها خمسة اعوام على الاقل او احدث بناءات دائمة بقطعة تصرف فيها هو نفسه او اسلافه بدون انقطاع ولا نزاع فان القطعة المغروسة او المشتملة على البناء يمكن اعطاوءها له راسا بمقتضى امر يصدر في شان ذلك وكل اعطاء بصفة نهائية يكتب برسم تملك يحرره عدلان ويعرض على موافقة القاضي الذي يختمه بطابعه بعد تحققه من صحة العمليات ومطابقة المنح للقسمة التي وقعت الموافقة عليها بصفة نهائية

وكل شخص اجنبي عن القبيلة تمم حقيقة في تاريخ الامر الاخير اشغال الغروس او البناءات يمكن ان تحال له الارض الاشتراكية التي يحرر فيها الرسم وذلك على وجه كراء مدته عشر سنين او على وجه المغارسة اوالانزال

ولفصل النوازل الخلافية في مسائل اراضي العروش فقد اقتضى الامر الاخير احداث محاكم للتحكيم توسس على درجتين ويقوم لديها بخطة نائب الحكومة متوظف منوب من طرف المعتمد للادارة التونسية وتركب محكمة التحكيم من الدرجة الاولى المعبر عنها بمحكمة التحكيم المحلية من حاكم فرنسي بصفة رئيس ومن قاضي الدائرة ومن حاكم لدى المجلس الافاقي ومن عضو نائب عن الوزير الاكبر ويحضرها بصفة استشارية احد امناء الفلاحة ومترجم معين من طرف الوزير الاكبر وتصدر احكامها باغلبية اصوات المشاركين في المفاوضة مع رجحان صوت الرئيس ومركز هذه المحكمة مدينة صفاقس وتكون الجلسات عمومية في جميع الاماكن التي يعينها الرئيس

وتتركب محكمة التحكيم من الدرجة الثانية الاستئنافية المعبر عنها بالمحكمة العليا للتحكيم من رئيس المجلس المختلط او احد كواهيه بصفة رئيس ومن رئيس دائرة التعقيب بالعدلية التونسية بصفة كاهية الرئيس ومن احد المشائخ القضاة ومن احد روساء الدوائر لدى محكمة الوزارة ومن عضو معين من طرف الوزير الاكبر

والقسم الاول للادارة التونسية يقوم مقام الكتابة لمحكمة التحكيم العليا

والاحكام الصادرة من المحاكم المذكورة تنفذ مثل الاحكام الصادرة من المحاكم التونسية

هذا فحوى الامر الاخير الصادر في تنظيم مسالة اراضي العروش من جديد

وبهذا الامر قد انحلت مشكلة كبرى فيما يظن الا وهي مسالة الاستحقاق والحوز لاراضي العروش الشاسعة الاطراف خصوصا بجهات الوسط والجنوب من المملكة التونسية وبعد تطبيق الامر الجديد باحكام تظهر فوائد جمة من جراء هذا الاصلاح الاداري ويكون له تاثيره على تعمير البلاد باحياء اراضيها الموات وتشييد البناءات وحفر الابار واستدرار الخيرات من جهات كانت ولا زالت قاحلة معطلة في الغالب ولا تصلح اراضيها الا لرعي الحيوانات ان نزلت الامطار في بعض السنوات

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

المسالة المصرية في طريق الحل — جوادث الشام — اتحاد بلاد الشرق

مصر

تسير المسالة المصرية خطوات كبرى نحو عقد معاهدة بين مصر وبريطانيا لانهاء الحالة الموجودة عليها مصر التي هي مستقلة اسما ولكن ازاء هذه الحالة الشاذة بتداخل الانكليز في كل كبيرة وصغيرة يراها تمسه

وقد وقعت حوادث مهمة منذ ١٣ نوفمبر الماضي اشرنا اليها في هذا الباب وهي قيام مصر كلها محتجة على تصريح هور وزير خارجية انكلتيرا معارضا عودة دستور ١٩٢٣ لمصر وكيف ان انكلتيرا امام اتحاد زعماء مصر جميعا وتكوينهم الجبهة الوطنية المتحدة برئاسة الزعيم الجليل مصطفى النحاس باشا رضخت لمطالب مصر خصوصا وان مركز انكلتيرا بمصر الذي هو روح الهند لاحتوائه على بوغاز السويس يهدده موسوليني بانتزاعه من انكلتيرا والحلول محلها بمصر والسيطرة على طريق الشرق امام كل هذه الامور

الجو الفني

الاغاني الشعبية

للاديب الشاب والخطاط المعروف صاحب الامضاء

الشاعر ام الملحن ? من هو المسوءول ?

قد يبدو هذا السوءال غامضا عويصا في بعض النظريات ولا تكون الاجابة عليه سهلة بسيطة · خيفة تحمل وقر هذه الاجابة وخشية الخطل فيها ولكنها نظرية خاطئة قاصرة عن ادراك كنه الاشياء التي لا تستدعي كبيرا اهتمام واجهاد للعقل بالتفكير والتمحيص لان نود الرشد والحقيقة ما برح قياما جليا !

يقول الاستاذ (م · ف ·) انه « لا يمكن للشاعر ان ينظم اغانيه الا متى وجد ملحنا فنانا قادرا على اكسائها الثوب الفني الجميل » ولكننا نجد لاول وهلة · قبل التوغل في اثبات الحكم على الملحن · ان الشاعر وحده هو المسوءول · فلنلق نظرة عامة على الشعب · نظرة مدققة باحثة نظرة تحليلية لنفسية المجتمع التونسي · فاننا نظفر بعدها بخلاصة واقعة لكل ذلك · نجد ان الشعب ينشد المعنى الذي يكون صورة ناطقة لنزعاته وافكاره · قبل البحث عن سماجة او روعة التلحين · فالتلحين في هذه الحالة وفي هذا الوسط لا [illegible] له التاثير المنشود من المجتمع التونسي · ذلك التاثير الذي يلفيه محسوسا ناطقا في الجمل التي تتكون منها المقطوعة الشعرية

والتلحين للمقطوعات يجب ان تكون قيمته الفنية موازية لبلاغة المقطوعة · ولكن الشعب يرى ان التلحين جزء ضعيف ازاء المقطوعة التي ترمي لغرض من اغراضه ·

قياما على هذه النظرية الثابتة اقول ان (التلحين التونسي) لا يرقيه ويبعث فيه الروح التي في صمتها بلاغة السكينة وفي نطقها روعة الخيال — الا الشعر الجيد · لان التلحين في هذه البلاد لا يزال في طور حداثته وفي مهده الاول · فطبيعي اذن ان يربيه الشعر الجيد وان يبعث فيه هذه الروح الناضجة لانه لم يبلغ بعد منزلة من الابداع تخول له التفوق على الروح الشعرية النابضة ·

والملحن التونسي لا نراه مقرا بهذا العجز الواقعي بل قائلا للشاعر : انظم لي عقودا نفيسة · وانا الكفيل بتقديم الجيود الجميلة لها وهذا النظم ميسور سهل · فاذا قدم الشاعر الى الملحن ما يطلبه منه من جيد الشعر · تكون له عليه اذ ذاك حجة ظاهرة · بل انه يدفعه وقتها الى الاجادة في التلحين مرغما · والى السعي في طلب الكمال خشية الانتقاد اللاذع الذي يحط من مكانته وقيمته في العيون ·

اما اذا كان ينظم اغنية ركيكة الالفاظ · سمجة المعاني تبلغ احيانا الى درجة مستهجنة مخجلة · من السفاهة والبذاءة · مما يزري بالفضيلة والكرامة ويشين مبدا العفة والشرف · فلا نطمح الى وجود ملحن نابغة لبضاعة مستنكرة !

وايجاد هذا الفنان العبقري والملحن المبتكر الذي يتحدث عنه الاستاذ (م · ف ·) فانما هو وقف على الشعر الحقيقي الخالي من التعابير الممجة والمعاني المتنكفة الثقيلة · اذ انه هو الذي يوجده · وعندها يكون الشاعر في مامن من النقد والاستنكار · بل وتكون له على الملحن — كما قلت — حجة ثابتة ·

ورب معترض يقول ان التلحين السخيف يوءدي ببلاغة النظم ولكن الحقيقة تكذب هذه النظرية المعكوسة الخاطئة · فالماس يبدو وهاجا فيما بين احجار الفحم المعدني ! خصوصا وان التلحين لا يزال قاصرا عن ادراك سمو الشعر وجلال النظم · وحيزه الضعيف في هذه البلاد لا يطغى على النفسية الحساسة · المفعمة بالشعور النابض بالحياة ·

ويقول الاستاذ (م · ف ·) « هل نلزم الادباء ان ينظموا لنا اغاني شعبية راقية ? » والتحبيذ للاغاني الشعبية الاجتماعية الراقية [illegible] قسمين قسم منها باللغة العامية التونسية · والثاني يكون مزيجا بينها وبين اللغة العربية حتى يطرق فكر الشعب السبيل ويستنير بالبلاغة العربية · وفي ذات الوقت يكون لهذا المزج تاثير محسوس في النفوس فهو يجمع الى لغة التفاهم لغة راقية بمعانيها · غنية بالفاظها · بديعة بتشابيها · واما الرواج · رواج الاغاني الشعبية واذاعتها فيكون في نشرات شهرية صغيرة · بعد ان تتوحد الجهود · وفي هذا الظرف الحاضر تقوم الجرائد بهذه المهمة الداعية لتقويم الاخلاق والاصلاح الاجتماعي ·

والخلاصة لهذا البحث والتحليل : اننا لا نطلب فنانين حقيقيين الا اذا ادينا واجبنا نحوهم من النظم السليم من الاوضار الادبية والاجتماعية · وعندها نطالبهم بما نوهوا واشاعوا عن مقدرتهم الفنية ·

— تونس — (احمد توفيق بوغدير)

(الوزير) — وافانا مقال هذا الشاب فنشرناه ومن شاء من حضرات الادباء المناقشة حول نقط هذا الموضوع فليتفضل بالادلاء برايه حتى نفسح له المجال · لان غاية الجميع من طرق هذا الموضوع هي خدمة الاخلاق والفن · ومن تبادل الاراء تبرز النتيجة المنشودة ·

البرقع الممزق

قريبا تقوم « الشبيبة التمثيلية » فرقة جمعية « الشبيبة المدرسية » بتمثيل هذه الرواية البديعة · فنرجو لها سلفا كبير النجاح والاقبال

الواثق بالله الحفصي

مساء الخميس قبل الماضي قدمت جمعية التمثيل العربي للجمهور الرواية التاريخية التونسية التي الفها الكاتب الروائي الكبير الاستاذ محمد الحبيب ونشر بها صفحات رائعة من تاريخ تونس على عهد دولة بني حفص التي كان تربعها على دست السيادة بتونس من ٢٦ رجب سنة ٦٢٥ الى ٦ جمادى الاولى عام ٩٨١ — وقد كانت حوادث الرواية تدور حول المكيدة التي نصبها (ابراهيم ابن ابي زكرياء) لابن اخيه (الواثق) لخلعه والفتك به في النهاية ·

وقد كتبت الرواية بلغة راقية واسلوب بديع · وكان اخراجها متقنا وتمثيلها كذلك · حتى اننا لم نجد من نخصه بالذكر من بين عموم ممثلي الرواية ومملتها السيدة شافية رشدي حيث كل منهم ادى دوره على الوجه الحسن ·

وبين الفصول خطب السيد محمود ابو رقيبة الكاتب العام للجمعية قائلا ان هذه ثانية الروايات التونسية التي تقدمها الجمعية الى جمهورها في هذا الموسم وانها يسرها ان تشجع الموءلفين التونسيين على تغذية المسرح بثمرات اقلامهم · ثم شكر الجمهور عموما ورجال الصحافة خصوصا وصرح بان الجمعية تتلقى بكامل السرور نصائح الصحافة وارشاداتها ·

ونحن نشكر سائر افراد هذه الجمعية على مجهودهم ونهنيهم بنجاحهم متمنين لهم مزيد النجاح في رواياتهم المقبلة التي علمنا انها [illegible]

(عبد الرحمان الناصر)

شهامة العرب

حسبما اشرنا له بعددنا الفارط فان نخبة من ابناء الخيرية الاسلامية النبهاء قاموا على مسرح قصر الجمعيات الفرنسية باحياء ليلة زاهرة قدموا فيها للجمهور العابا رياضية غاية في الاتقان · ثم اتحفوه برواية تاريخية عربية عنوانها (شهامة العرب) وهي من تاليف فقيد اليراعة نجيب حداد · وكانت حوادث هذه الرواية تدور في عصر النعمان ابن المنذر (ملك الحيرة) والحارث الغساني (ملك الشام) واحتوت على عدة مغاز اجتماعية راقية

ولقد اجاد ابناء الخيرية اداء ادوارهم وبالاخص الشاب النابه السيد المنجي الهلالي القائم بدور (الوزير عمرو) وبجميع الخان الرواية ·

وشاركت في الحفل جمعية الموسيقى (الاسلامية) بطاقمها البارع · وخطب اثناء الاحتفال السيد محمود ابو رقيبة بلسان الخيرية شاكر المقبلين عليها ومبينا شيئا من الاعمال التي تقوم بها هذه الجمعية في سبيل اسعاد اليتامى والبائسين ·

وخرج الناس شاكرين لهذا المشروع الكبير جهوده الطاهرة وقيامه برعاية المحتاجين وتغذية اجسادهم وارواحهم معا ·

فنتمنى لخيريتنا المحبوبة دوام النجاح والفلاح في سائر اعمالها ومساعيها الحميدة ·

عم عثمان التياس

جعلت فرقة « المستقبل التمثيلي » هذه الرواية حلقتها الثانية وقدمتها الى الجمهور مساء السبت في حلة باهرة من اتقان الاخراج وبراعة التمثيل

وقد كان موضوع الرواية تبشيع الطلاق وتحبيب الالفة الزوجية للناس وحثهم على التمسك بها وعدم الركون الى الطلاق الذي هو ابغض الحلال الى الله

وقد قام ابطال الفرقة وبطلاتها بادوار الرواية واتى كل منهم بما في وسعه من مجهود وكان المتفوقون ثلاثة وهم السادة : احمد بوليمان (عم عثمان الزنجي) — البشير الرحال (عامر بك) — صالح الزواوي (عنتر باشا) · وقامت السيدة فضيلة ختمي بدور (وحيدة) حرم الباشا وبطلة الرواية

والخلاصة ان الرواية كانت ناجحة وكان الاقبال عليها وافرا · فنهني ادارة الفرقة بذلك متمنين لها اطراد النجاح ·

دروس فنية

عزمت جمعية (الشبيبة المدرسية) فرع جمعية (قدماء الصادقية) على القاء دروس في فن التمثيل وانطت هذه المهمة بكفاءة كاهية رئيسها الشاب الاديب السيد رشيد بوطرقية وقد مهد لهذه الدروس بمحاضرة رائقة قام بها عشية يوم الاحد كانت غاية في الافادة والاجادة · وقد قدمه وعلق على محاضرته رئيس الشبيبة البارع السيد عبد المجيد الشابي · والقى الاديب الاريب السيد محمد المرزوقي قصيدة لطيفة في الموضوع وكانت عشية جميلة

فنشكر للشبيبة الناهضة جهودها وندعو لها بالفلاح والتوفيق ·

الفرع المدرسي

لجمعية « المسرح »

قام هذا الفرع النشيط اواخر شهر رمضان المعظم بالقاء مسامرتين للاديبين السيدين عبد الله الزريبي ومحمد المرزوقي وكان موضوع الاولى (لماذا تاخر الادب التونسي ?) وعنوان الثانية (بيني وبين الشاعر سيرانو دي برجراك) ·

وقد وقعت تعليقات مفيدة على المسامرتين اشترك فيها حضرات السادة : الطيب العنابي — الطيب ابن عيسى — الصادق ابو السرور — المحجوب بن ميلاد · كما القيت بعض خطب وقصائد من طرف السادة : عمر الهمامي — عبد الله الزريبي — احمد الشابي · واختتم السهرة كما ابتداها رئيس الفرع الاديب المفضال السيد الطيب حميده

فنتمنى لهذا الفرع الناهض زيادة التقدم والفلاح ·

سهرة انس

بمناسبة انضمام الكاتب الكبير الاستاذ محمد الحبيب الى (جمعية التمثيل العربي) الذي ذكرناه في عددنا الماضي اقام الممثل الشهير السيد حموده معالي حفلا ودايا رائقا حضره رئيس الجمعية وبعض اعضائها وجميع ممثليها وعدد كثير من الادباء والصحافيين والفنانين · فكانت سهرة انس بهيجة دارت فيها اطباق الحلويات والمرطبات وامتدت الى ساعة موءخرة من الليل

(مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

جمعية النجم التمثيلي

مثلت هذه الجمعية الراقية روايتين في ايام عيد الفطر المبارك على عادتها في كل عيد وسنتحدث في هذا العدد عن الرواية الاولى

اخرجت لجمهورها مساء يوم ٢٨ ديسمبر الرواية العظيمة « الذبائح »

الموضوع — كنا وفيناه حقه على هذه الصفحة عند ما مثلت الرواية للمرة الاولى

الاخراج — ليس لي ما اقول فيه الا انه متقن فاخر

التمثيل — مثل الاستاذ محمد احمد شبشوب صلابة الجندية · ووهن المرض · ورقة العاطفة بكل براعة واقتدار في دور (اللواء همام باشا) وشخص الممثل العبقري السيد حمونه الشتيوي السذاجة واللين وتقدير الاخوة في دور (محمد امين بك) وقد كان (عثمان بك) الشاب المتفنن السيد عبد السلام البش و (ليلى هانم) الفنانة البارعة الانسة فتحية خيري · يبث كل منهما شجوه وشكواه · ويرتل انغام حزنه وبلواه · والممثل المقتدر السيد محمد الصافي القائم بدور (مرزوق) كانت هيئته وحدها مثيرة للضحك ! والممثل البارع السيد محمد التركي نجح في دور (الدكتور) والانستان حسني امير (نوريكا) وحسيبة صدقي (امينة هانم) كان النجاح حليفهما مع التفاوت

وفي الموعد المحدد رفع الستار عن تخت طرب جميل متركب من الفنانة النابغة الانسة فتحية خيري « عود » والاساتذة : محمد النابلي « قانون » محمد الجموسي « كمنجة » ابراهيم الدهماني « عود » عمر بو صرصار « رق » فاطربنا بابدع الانغام واعذب الاغاني · وبين الفصول شنف اسماعنا كل من الانسة فتحية خيري · والاستاذ الجموسي وطاقم الموسيقى العصرية تحت رئاسة استاذه الفنان السيد محمد عمر النابلي · وخطب السيد محمد شبشوب فهنا الجمهور بالعيد · وشكره على حسن تعضيده · واثنى على الموسيقى العصرية وخص بالثناء استاذها البارع

شكر واجب

تطوع كل من الممثلة النابغة الانسة فتحية خيري والممثلة البارعة الانسة حسني امير والممثلة المقتدرة الانسة حسيبة صدقي بتمثيل ادوار « انادامبي » و « ايلينا » و « دمونة » مجانا لفائدة صندوق (جمعية البر العربية)

فنشكر لهن عواطفهن السامية · وجازاهن الله عن الفقراء والمعوزين خيرا ·

(ابن صفاقس)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

شؤون تونسية

مجتمعة وغيرها رضيت انكلترا وسمحت لمصر باعادة دستورها الموعود وتقدمت الجبهة الوطنية لمندوب بريطانيا بعريضة تطلب فيها من انكلترا المبادرة بعقد معاهدة الاستقلال معها وهي المعروفة بمعاهدة سنة ١٩٣٠ وتسوية جميع المشاكل بين بريطانيا ومصر .

من ذلك الوقت والوزارة المصرية التي يراسها نسيم باشا منهمكة في اعادة دستور ١٩٢٣ وقوانين الانتخابات الحرة المتفرعة عنه وتقريب اجل الانتخابات العامة لمصر وتحديدها باوائل مارس المقبل والمفاهمة بين الزعماء على توزيع مقاعد البرلمان المصري على نسبة كل حزب حتى لا يقع شقاق بين الاحزاب وافراد الشعب على الكراسي قل او كثر عددها واستمرت الحالة في مصر على هذا المنوال الى ان جاء في الاسبوع الماضي جواب انكلترا على مطالب مصر وملخصه ان انكلترا مستعدة لمنح مصر استقلالها التام وعقد معاهدة معها اذا هي تساهلت في شروط عسكرية عينتها وقالت ان حالة الحرب الحبشية قاضية بها ...

وتلقاء ذلك نظر زعماء مصر واحزابها في تلك الشروط واستقالت وزارة نسيم باشا وقام كثير من التلامذة بمظاهرات دموية اشتبكوا فيها مع اعوان المحافظة فمات افراد من الفريقين وسببت هذه المظاهرات الايدي الخبيثة التي دعت التلاميذ لاثارة قلاقل لا تنفع مصر حيث انها تفسد عمل الزعماء الذي هو عبارة عن مذاكرة بريطانيا في هدوء

غير ان الله سبحانه يرعى كنانته فالهم اغلبية المصريين خيرا وتشكلت وزارة محايدة برئاسة علي ماهر باشا مدير ديوان ملك مصر لتتمم اجراء الانتخابات وتستقبل مخلفة مكانها للوزارة الدستورية التي تستولى بعد انتهاء الانتخابات وظهور الاغلبية بعدها لاي حزب .

اما الان وبعد استقرار الامور بمصر فقد تشكلت هيئة من جميع احزاب مصر للمفاوضة مع نائب بريطانيا في مواضيع المعاهدة المقبلة ومتى اتفق الطرفان فان البرلمان المصري المقبل سيقرر هذه المعاهدة التي تضمن الاستقلال الكامل المطلق لمصر ولذلك فاننا نغتبط لسير شقيقتنا العربية الكبرى مصر في طريق الفوز باستقلالها التام

الشام

باثر حفلة تابين الزعيم المرحوم هنانو بك اقسم رجال سورية على العمل الوطني لاستقلال سورية وقد وقعت مظاهرات تحرجت منها السلطة فابعدت فخري البارودي وزميل له الى اقصى جهات سورية واغلقت مكاتب واندية حزب الكتلة الوطنية السورية وقد وقعت على اثر ذلك مظاهرات كبرى واضراب دام نحو اسبوع على ما ذكرته وتحرجت الحالة هناك فالقت الحكومة القبض على نحو ٢٠٠ ومات ٧ قتلى

واننا نرجو ان تنجلي هذه الغمرة وتعود الحالة الى الاستقرار باتفاق بين الحكومة واهل سورية وتسوى المشكلة السورية بالتحالف بين الحكومة المنتدبة وتنال سورية حقوقها وتستقر الاحوال .

اتحاد امم الشرق

منذ اسابيع والدول الشرقية الكبرى وهي تركيا والهند وايران وافغنستان والعراق والمملكة العربية السعودية تسعى الى ربط علاقتها بمعاهدة تتحدفيها على الدفاع عن بعضها واقرار السلام في تلك الربوع . وقد بيدات هذه الحركة باتحاد تام وعقد معاهدة بين تركيا وايران والافغان تنص على الاتحاد والمساعي مبذولة الآن لاتمام الاتحاد بين جميع الممالك الشرقية الاسلامية المستقلة المذكورة اعلاه . وسيزور وزير ايران بغداد في هذا الاسبوع لاتمام امضاء تلك المعاهدة . واول مظهر للاتحاد والاخوة بين تلك الممالك الاسلامية هو تسوية الخلاف الواقع بين العراق وايران بالطرق السلمية الخاصة واخراجه من جلسة جمعية الامم المنعقدة يوم ٢٠ جانفي الماضي التي كانت ستحكم فيه جمعية الامم ولا شك ان كل محب للخير والسلم بين الامم الاسلامية ليسر بهذا الاتحاد بين الدول الاسلامية المستقلة والذي سيكون من ورائه الخير للامم الاسلامية وللعالم الانساني اذ لا انفع من الاتحاد في خدمة الحق والسلم ولا اضر بالانسانية من المطامع الاشعبية المادية التي لا تراعي الا ولا ذمة . التونسي

معجم الادباء

مذكرة عن دائرة المعارف العمومية

لقد وفق الله الدكتور احمد فريد رفاعي — مدير ادارة المطبوعات المصرية . ومؤلف عصر المامون . والشخصيات البارزة . وصاحب مكتبة القراءة والثقافة الادبية . ومشروع المعجم العربي — الى الحصول على تصريح كتابي من المستشرق العالمي الكبير الاستاذ د. س. مرجلوث ومن جماعة تذكار « جيب » بلندرة . بان يطبع دائرة المعارف العربية المعروفة « بمعجم الادباء » لياقوت .

ثم سعى سعيا حثيثا الى الحصول على ما نقص من الدائرة . واعد العدة لطبعها في عشرين مجلدا . شارحا مبهما . موضحا مشكلها مفسرا عويصها . مع تذييل للاعلام . ورجوع الى ما جاء في امهات المظان الادبية .

ولما كان « معجم الادباء » يعتبر بمثابة الموسوعة العربية للاداب العربية . لما تضمنه من فذلكات يعتد بها عن زعماء الكتابة . وائمة البيان . وناظورة النحاة . وكبار الرواة . ولما يحويه من مختارات شعرية رقيقة . ومقطوعات نثرية شيقة . لايستغني عنها كل مدرس وكل مدرسة وكل طالب .

ولما كانت هذه الموسوعة قد نفدت طبعتها . وارتفع ثمنها الى حوالي العشرة من الجنيهات المصرية . وطالما نشدها الادباء . وسعى اليها رجالات العلم . وافتقدها الطلاب والاساتذة . وشعر بمسيس الحاجة اليها المشتغلون بالثقافة العربية وآدابها .

ولما كان هذا المعجم — كما لا يخفى على رعاة الادب . وكماة اللسان — كنزا من اثمن كنوز اللغة العربية . وموردا من اعذب مواردها .

بل هو عش الادب ووكره . ومتفجر الشعر وذكره . ومجمع النثر وشعره . ومولل الدر وبحره . بل هو البلاغة مسطرة . والطلاوة محبرة . بل هو عذوبة راح . وبهجة انشراح بل هو دقة فقر . وبهرة نظر . وفتنة سحر .

فانه ليسرنا ان وزارة المعارف المصرية رات العمل على احياء المشروع لما له من اهمية علمية جليلة الشان . فساهمت في الف نسخة من الاجزاء العشرين . كما رات — زيادة في تعضيد هذه النهضة المباركة الكبيرة — ان تاخذ على عاتقها مراجعة الاصال النهائية للطبع . مبالغة في الحيطة العلمية . والامانة التاريخية . والدقة الادبيه . واشترطت ان يصدر « معجم الادباء » في خلال سنتين . كل سنة عشرة مجلدات .

وانه ليسرنا ايضا ان نثبت هنا ان المستشرق النابغة الجليل . والمحقق النابه . الاستاذ ا. س. يهودا قد تفضل بارسال صور فوتوغرافية « لمعجم الادباء » وبها كثير مما فات نشره بالسبعة الاجزاء التي اشرف على طبعها المستشرق العظيم الاستاذ مرجليوث .

وانا لنرجو ان تشترك حكومات البلاد العربية — كمصر — في ابراز هذا المعجم — الذي اشد ما تحتاج النهضة الادبية الى احياء امثاله . كموسوعة حافلة لا تستغنى عنها البلدان العربية . وجميع الناطقين بالضاد .

كما نرجو ان تسجل هنا حسنة جليلة . وخطوة مباركة . لرجالات التعليم بوزارة المعارف المصرية . وغيرهم ممن يقدرون مسئوليتهم ازاء العلم واللغة والادب .

وانا لعلى ثقة من ان هذا المشروع العظيم سيلقى بلا ريب كل تشجيع وتعضيد من الغيورين على نشر الادب العربي

وليس في الاشتراك دفع مبلغ الان . وانما يدفع ثمن الاجزاء حين تسلمها .

ولقد رغب حضرة الدكتور الفاضل صاحب المشروع — على الرغم من كثرة تكاليف هذا العمل الضخم — في ان يسهل على كل مشتغل بالادب الحصول على « معجم الادباء » والانتفاع به . فحدد له ثمنا ضئيلا . وهو خمسة عشر قرشا مصريا للجزء الواحد . اي سيكون ثمن الاجزاء العشرين ثلاثة جنيهات مصرية . بخلاف اجرة البريد .

وفق الله تعالى صاحب المشروع الى احياء امثال هذه التاليف القيمة الجليلة .

(القاهرة) (مراسل)

الامير شكيب ارسلان

تدعيما لما نشرناه بالعدد الماضي دفاعا عن هذه الشخصية البارزة فاننا سننشر في العدد المقبل مراسلة واردة من ليون بامضاء الفاضل السيد الشني محمد الصالح المقيم بليون (فرنسا) تحت عنوان (التجسس على اعمال الامير شكيب ارسلان)

وحيث اننا اتصلنا بها في آخر وقت مثلت فيه الجريدة للطبع فقد اخرنا نشرها للعدد المقبل ان شاء الله

ضرر المرابيين بارباب الاملاك البلديين

نشرت الصحف شكايات وتضرعات اصحاب الاملاك البلديين من الارهاق الذي نابهم من تشدد المرابيين مع اصحاب الاملاك البلدية الذين ساقهم سوء حظهم ووقعوا ضحية تحت ايدي المرابيين حيث ثقلوا عليهم فوائض فادحة ادت بهم الى بيع املاكهم بيع البخس من اجل تلك الفوايض مضافة اليها المصاريف العدلية الباهضة على حين ان تلك الفوايض كانت مناسبة في زمن الرخاء اما الان وقد انخفض كل شيء الى نحو الربع ومع ذلك فان الفايض مستمر كما كان بدون ان يقع تعديله الى ما يوافق هذه الازمة القاتلة . ثم ان جناب المقيم بالرغم عن اصداره لقانون توقيف البيوعات البلدية وتخفيض الفوايض الى ستة في المائة في لجان الصلح المؤرخ في ١٠ ديسمبر ١٩٣٤ فان المرابيين يتخذون حيلا ومشكلات على هامش القانون مثل عدم عقلة الملك او غيرها ليستمروا على ابتزاز دماء المدينين بفوايض تعد في زمن اليسر فادحة فما بالنا في هذه الازمة العصيبة .

وليس يعلم احد حيل المرابيين وابتكارهم لطرق ملتوية تدر عليهم الارباح الوافرة في حين انها تخرب بيوت المالكين وكثيرا ما تباع املاك المدينين المساكين بعشر ثمنها فيشتريها المرابي ويبيعها بدوره غالية الثمن وان هؤلاء المرابيين لو كانوا في بلاد اخرى واخذوا فائضا اكثر من ستة في المائة فلربما عوقبوا بالسجن والغرامة ولكنهم هنا يتخذون الطرق الغريبة مع جهل المدينين الذي يساعدهم على العيش في دم ضحاياهم من المدينين المساكين ولقد تاثر جناب العميد الحالي من طرق المرابيين واضرارهم بالمدينين المساكين حيث يبتزون منهم فوايض قد تصل احيانا الى مائة في المائة فاقدم جنابه على ابعاد البعض من هؤلاء المرابيين وتنفيذ العقاب الزجري ولكنهم ما دام لم يقع الاحتياط الكامل في القانون الذي يحمي الملك البلدي وايجاد نصوص تضاف الى قانون ديسمبر ١٩٣٤ فان كل الطرق والعقوبات لا تؤثر في نفوس المرابيين الخبيثة التي تعبد المال وقد بلغنا ان جناب المقيم بناء على التشكيات العديدة التي وصلته في هذا الموضوع الخطير قد باشر بنفسه العمل لتنقيح قانون ١٠ ديسمبر ١٩٣٤ بما يوافق حالة المدينين الذين ارهقهم المرابيون بالفوايض ومصاريف المحاكم الكثيرة التي زادت الازمة شدة على شدتها

ولنا الامل في ان جناب المقيم الحازم الذي جعل غايته انقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية ان يبادر بانهاء هذه المسالة الهامة حيث ينقذ اكبر طبقة في هذه البلاد التي تتكون منها الثروة العامة لخزينة الدولة ولحفظ توازن نظام الطبقات ولا يترك المرابيين يخربون بيوت تلك الطبقة الكريمة المتوسطة لينتفع افراد المرابيين من دمها وهي تفنى وينالها المحاق .

(متحمس)

محاضرات الشبيبة المدرسية

ذكرى الامير حموده باشا

قام الشاب الاديب السيد العفيف بن عثمان بمحاضرة تاريخية في نادي « الشبيبة المدرسية » فرع « قدماء الصادقية » تحدث فيها عن مآثر هذا الامير الحسيني المبرور وتكلم على النظام السياسي الداخلي في عصره وسياسته الخارجية وواقعة موته وما تلاها من حوادث واتى المحاضر ببسطة طيبة عن حب هذا الامير لمصنوعات بلاده وتعظيمه للعلم ورجاله واهتمامه بانشاء الثكنات والسفن والمراسي والجسور

وقد قام رئيس الشبيبة المدرسية السيد عبد المجيد الشابي بتقديم المحاضر كما قام بتعليقات قيمة على هذه المحاضرة التاريخية التي كانت محل الاستحسان .

محاضرات الشبان المسلمين

لا يزال (الشبان المسلمون) فرع (الخلدونية مثابرين على القيام بالمحاضرات الاسبوعية المفيدة . ومنها المحاضرة القيمة التي القاها حضرة العالم الاديب الشيخ السيد محمد الصالح النيفر في موضوع (المراة في الاسلام) وتكلم فيها على تعليم المراة وكيف يجب ان يكون وبين حكمة التشريع في الميراث والطلاق والشهادة وتعدد الزوجات والحجاب وخلل محاضرته بعدة آيات كريمة واحاديث شريفة واقوال طيبة دقيقة .

وقد قام بتقديم المحاضر شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي وخطب بعد انتهاء المحاضرة كل من رئيس الجمعية الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك ورئيس فرعها السيد رشيد ادريس والشاب السيد المحجوب بن ميلاد .

محاضرات الخلدونية

فتحت الجمعية الخلدونية سلسلتي محاضرات احداهما ادبية وموضوعها (الادب الاندلسي على عهد ابن زيدون) والاخرى صحية وموضوعها (الوقاية من الامراض الصدرية وقد عهدت بالمحاضرات الادبية الى لياقة شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي كما عهدت بالمحاضرات الصحية الى كفاءة النطاسي التونسي الشهير الحكيم احمد بن ميلاد

وقد افتتح كل من هذين العالمين سلسلة محاضراته واقبل على استماعها جمهور حاشد وقابلها بوافر الاعجاب .

وكانت باكورة محاضرات الاستاذ الكبادي مشتملة على بيان الموقع الجغرافي لشبه جزيرة الاندلس ووصف اشهر مدنها وهي (قرطبة واشبيلية وغرناطة) وذكر عظماء الرجال الذين انبتتهم وفي الطليعة ابن زيدون .

اما باكورة محاضرات الحكيم بن ميلاد فقد كان موضوعها مرض السل واسبابه جرثومته المسمات « عصية كوخ » وطريقة عداوة واعضاء الجسد التي تصاب به وكيفية التوقي من هذا الداء الوبيل وقد كانت المحاضرة مصحوبة بالصور التطبيقية وبالمجهر المكبر لجرثومة السل .

فنثني على هذين المحاضرين العبقريين الذين قد اجاد كل منهما في منطقته وافاد ونحرض القراء على عدم التخلف عن هذه المحاضرات المفيدة . شاكرين الجمعية الخلدونية على تعبيدها لهذا الطريق القويم .

محاضرتان

في الفرع المدرسي لجمعية « المسرح »

اقام هذا الفرع عشية ادبية افتتحها رئيسه الاديب الفاضل السيد الطيب حميده بخطاب لطيف ثم اعطى الكلمات الى كل من الادباء السادة : عمر الهمامي — الصادق بن عبد الحميد — عبد الله الزريبي — الطاهر الباجي احمد الشابي — محمد الحليوي — فالقوا ادبيات متنوعة بين شعر ونثر .

ثم قام الشاب الاديب السيد محمد بن سعيد والقى محاضرة في (فوائد التمثيل) بين فيها الغاية الشريفة التي تاسست من اجلها المسارح ومعاهد التمثيل . وتحدث على الفن التمثيلي وبعض انواعه عند الاوروبيين . ثم تكلم على هذا الفن بتونس وكيف كان المسرح التونسي عالة على غيره منذ ربع قرن . وابدى اعجابه بجمعياتنا التمثيلية الحالية وشكرها على سعيها في جعلها مسرحنا معتمدا على جهود التونسيين سواء في التاليف او في الترجمة . كما تكلم على فوائد التمثيل من حيث تمرينه لمتعاطيه على اللغة الفصحى مع تحسين اللهجة .

وباثر انتهاء هذه المحاضرة قام الاديب الاريب والشاعر البارع السيد محمد المرزوقي بالقاء محاضرة موضوعها (صحافتنا والحركة الادبية الحاضرة) عاتب فيها الصحافة التونسية على عدم اهتمامها بنهضة الشباب وعدم مساعدتها له الا بنشر بعض اعلانات المحاضرات . كما لامها على ملئها لاعمدتها بما تنقله عن الصحافة المصرية حتى ان الشباب انصرف بكليته الى تلك الصحف عوض اقباله على صحف بلاده . وبين ما في ذلك من الخطورة !

ثم قال انه يستثني من الصحافة التونسية جريدتي (الوزير) و (الزهرة) قائلا ان كلا منهما قدمت الى الشباب ساعد الموازرة الطيبة والتعضيد الثمين . واستدل بالعدد الاخير من جريدتنا هذه وقدم الى صاحبها الاستاذ الطيب ابن عيسى اسمى عواطف الشكران والتقدير قائلا انه جدير بان يسمى « نصير الشباب وصديقه » . كما اثنى المحاضر الثناء الوافر على رصيفتنا جريدة (الزهرة) الفيحاء قائلا ان من اعتنائها بجمعيات الشباب وحبها لمناصرتها وتشجيعها تخصيصها احد محرريها مندوبا عنها بسائر هذه الجمعيات .

وبعد ذلك بين ان الوزر والمسؤولية في عدم تجدد صحافة تونس وتطورها منذ نحو نصف قرن هما غير محمولين على ارباب الصحف وحدهم بل وعلى الشباب ايضا الذي لم يقم بتعضيد صحفه وتاييدها .

وختم السيد المرزوقي محاضرته بحث الصحافة على موازرة نهضة الشباب . وتحريض الشباب على الاقبال على مطالعة صحف بلاده .

وبعد انتهاء هذه المحاضرة وقف الاديب الشيخ السيد الصادق بسيس وارتجل كلمة لطيفة في الموضوع قائلا : على الصحافة ان تعمل وعلينا ان نعاضدها . ثم انتهى الاجتماع .

« مندوب الوزير »

في نقابة الوكلاء

اعتزم نقيب الوكلاء التونسيين الاستاذ عبد الرحمان الكعاك اصدار نشرة حقوقية اثناء الشهر الجاري تقع في مائة صحيفة من الورق الصقيل وتحتوي على بحوث حقوقية واصولية مدققة باقلام كبار الحكام والوكلاء وغير ذلك من الفصول العدلية المفيدة . فنشكره على هذا الصنيع ونرجو للنشرة كامل الذيوع والانتشار .

اسبوع المتنبي

قررت الجمعية الخلدونية اقامة مهرجان ادبي كبير لذكرى الشاعر العربي الخالد ابي الطيب المتنبي وقد شكلت لجانا متعددة لمباشرة شئون هذا الاحتفال وتنظيمه

وهي تدعو كافة الادباء والعلماء للمشاركة في هذا الحفل الحافل ذي النفع المزدوج .

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل)

ارتياح الضمير

لا تقل راحة الحياة لمثر … يملك المال . والغنى للفقير

ما هناء الحياة والعيش الا … للذي بات مستريح الضمير !

« فتى جبل المنار »

شقاء الزمان

(قطعة تلحينية من رواية ستمثل قريبا)

لقيت انشقا والضنى من زماني … ودهري بكل البلايا رماني

لقد كنت امل عيشا سعيدا … فاصبحت احيى بحياة امتهان

وافقدني الدهر عز الحياة … ووجه الحبيب وعذب الاماني

ابا لحب اشقى شقاء ممضا … ويسعد بالحب كل الغواني ؟

***

حبيب الفؤاد ونور العيون … ترى هل علمت بما قد دهاني؟

ابي قد دعاني لامر خطير … وحبي لعصيانه قد دعاني

مقام الابوة عندي جليل … وهل استطيع جحود الحنان ؟

وهل استطيع لعهدي نقضا؟ … فيا ليتني مت قبل الاوان !

— تونس — (محمد المرزوقي)

روح الامل

انت كل المنى انت روح الامل

انت فجر الشباب والضحى المقتبل !

***

فيك سر الجمال فيك سحر الحياة

فيك ابهى النعوت فيك اسمى الصفات !

***

فيك ما في الرياض من معاني الجمال

فيك ما في الزهور من عزيز الدلال !

***

فيك ما في السماء من نجوم الضياء

فيك ما في ذكاء من بها وسناء !

***

انت رسم الجمال انت رمز الغرام

فارفقي بالعليل وارحمي المستهام !

— منزل بوزلفى — (حميدة)

وفاة الامير خالد

حفيد الامير عبد القادر

رحل الامير عبد القادر الى الشرق واستقر نهائيا بسوريا عقب الحرب الجزائرية بينه وبين فرانسا وانتصارها عليه في نهاية الامر فرحل معه البعض من ابنائه وبقي البعض منهم الذين خلفوا من بعدهم حفدة فكان الامير خالد حفيد الامير عبد القادر مقيما بالجزائر معظم سني حياته

وفي عام ١٩٢٠ لما اجريت الانتخابات تعين نائبا بالمجلس المالي (النيابة المالية) لحكومة الجزائر باغلبية كبرى من اصوات الناخبين ثم جدد له انتخابه مرة ثانية بعد انتهاء المدة القانونية للنيابة ثم ابعدته الحكومة عن العاصمة الجزائرية فاقام ضيفا عند صهره الفاضل الشيخ الحاج محمد ساسي قاضي (العين البيضاء) وقتئذ وقاضي قسنطينة الان ثم ابعدت الحكومة الامير خالد عن ولاية الجزائر نهائيا لما رات اشياعه وانصاره اصبح عددهم يفوق الحد ويهتفون بذكره فاختار مصر اولا ثم الشام ثانيا

وقد جاء اخيرا ان المنية انتابته بدمشق ماسوفا عليه من كافة الذين عرفوه فعرفوا غيرته المتقدة وحماسه المفرط ودفاعه عن مصالح بلاده بصدق واخلاص

تعرفت بالفقيد بعاصمة الجزائر عام ١٩٢٠ فادركت من لهجته وفصيح عبارته انه اهل لان يتزعم امة ماجدة كامة الجزائر وقد صار بالفعل الزعيم الكبير الذائع الصيت بانحاء القطر الجزائري منذ انتخب نائبا ماليا

ولما رحلت الى مصر عام ١٩٢٥ كان الفقيد مسجونا بالاسكندرية بتهمة التئامر مع الشيوعيين لقلب النظام في مصر وقد حكمت عليه المحكمة المختلطة بستة اشهر سجنا ولما استانف المحكوم عليه الحكم بمحكمة ايكس (فرانسا) برات ساحته من التهمة التي الصقت به فاطلق سبيله قبل انتهاء المدة المحكوم بها عليه

ومن ذلك الحين فكر في مغادرة القطر المصري من تلقاء نفسه وما ان اتم الموجبات القانونية حتى سافر الى الشام واستقر بها

رحم الله الفقيد ورزق المسلمين خلفا عنه ونحن نعزي فيه اهله وذويه داعين الله له بالمغفرة والرضوان وسكنى فراديس الجنان

(المدير)

المنهج الحديث لتعليم الخط العربي

لتعليم الخط العربي

اهديت الينا الكراسة عدد ١ من المنهاج وضع وعمل الخطاط الشهير السيد محمد الصالح الخمامي مدرس الخط العربي بالخلدونية وقد صدر الكراسة الاولى بمقدمة ترشد الاستاذ والتلميذ الى احسن الطرق في اتخاذ اسلوب التعليم والتدريب على الكتابة مبتدئا بالخطوط المتوازية ثم المنحنية

وقد جزا دروسه الى ثلاثة اعوام لكل عام ثلاث كراسات فقط

فنشكره على هذا الابتكار الفني ونتمنى ان تحرز طريقته المثلى على الانتشار وان يروج كتابه بجميع اجزائه بين الاوساط الابتدائية لتعليم القراءة والكتابة العربية

القيروان

بناء مدرسة قرآنية

وقع بادارة العمل اشهار مناقصة لبناء مدرسة قرآنية وقد قبلها احد البنائين بالقيروان وبالفعل قد شرع العملة في حفر اسس البناء

كما تبرع جناب عامل القيروان المحترم ببناء قسم من ماله الخاص . ومثله مواطننا الغيور السيد الحاج الصغير نقرة كما تبرع بمثل ذلك السري الغيور السيد محمد بودن .

وقد اثلجت صدور كافة القيروانيين وشكروا سعي هؤلاء الافاضل الكرماء . جازاهم الله عن العلم وذويه خير الجزاء .

صفاقس

البقاء لله وحده

في الاسبوع قبل الماضي سار الى عفو الله الفاضل الخير السيد علي بن احمد علولو والد السادة عبد السلام والطيب وحسين علولو عن سن ٥٤ عاما قضاها في طاعة ربه والاقبال على شؤونه الاقتصادية والعائلية رحمه الله رحمة واسعة ورزق اهله وذويه جميل الصبر عليه

اسداء شكر

ان ابناء المرحوم السيد علي بن [illegible] عبد السلام والطيب وحسين وكافة اقارب الفقيد يسدون وافر الشكر ومزيد الامتنان نحو الذين شاركوهم في احزانهم اما بحضور الجنازة او بارسال برقيات ومكاتيب التعزية ويدعون الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم .